هدفهم باقامة دولة ديمقراطية في فلسطين . وعاشت ساحة العلاقات الدولية هذا الصدام بكل ابعاده الخطيرة ، وبعد انقضاء عشر سنوات تبدو الصورة مختلفة اختلافا تاما عما كانت عليه . وسنركز فيما يلي على ذكر اهم التطورات والمؤثرات التي جرت في ساحة التمثيل الدبلوماسي الاسرائيلي في العالم خلال هذه الفترة وايضاح آخر ما وصلت اليه حاليا . **دول العالم الثالث** : آسية : **سيريلانكه** كانت الدولة الاسيوية الاولى التي بادرت الى اعلان تجميد علاقاتها مع اسرائيل . ففي ٢٧ ايار (مايو) سنة ١٩٧٠ جرت الانتخابات العامة وفاز حزب الحرية بقيادة السيدة سيريمافو بندرانايكه بالاغلبية . وقد اعلنت في بيان حكومتها تجميد العلاقات مع اسرائيل حتى تنصاع لقرارات الامم المتحدة او حتى يتم الوصول الى اتفاق ترضى به الدول العربية الثلاث مصر وسورية والاردن(١٣) . ومن جهة ثانية نجحت اسرائيل في اقامة تمثيل دبلوماسي مع دول جديدة في القارة على مستوى سفارة في كل من **سنجافوره** ١٩٦٩ ، **جمهورية خمير** ١٩٧١ **وفيتنام الجنوبية** ١٩٧٢ . وقد حصل الاتفاق مع الاخيرة في ٧ كانون الاول(١٤) (ديسمبر) قبل أعلان وقف اطلاق النار في الحرب هند ــ الصينية ، وأعلنت فيتنام الجنوبية عن افتتاح سفارتها في القدس رغم عدم اعتراف معظم دول العالم بها عاصمة للكيان الصهيوني . كما أعربت مصادر تل أبيب انه مع اقتراب نهاية حرب فيتنام فان من المرغوب قيام علاقات دبلوماسية قبل تشكيل حكومة يشترك فيها الشيوعيون الذين قد يعارضون اقامة علاقات مع اسرائيل . أما **الهند وتركية وايران** فقد شهدت العلاقات الاقتصادية تطورا كبيرا رغم عدم وجود تمثيل دبلوماسي مع اسرائيل . واجتازت العلاقات التركية ــ الاسرائيلية اختبارا عسيرا عندما اختطف ثوار اتراك القنصل الاسرائيلي في اسطمبول افرايم ايلروم وهددوا بقتله اذا لم تطلق الحكومة التركية سراح المعتقلين من الثائرين ضدها الموجودين في سجونها . وقد نفذوا تهديدهم فعلا في ٢٢ ايار (مايو) ١٩٧١(١٥) . وأعربت اسرائيل عن رضاها لما قامت به الحكومة التركية من جهود لانقاذ القنصل الاسرائيلي . وفي ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٢(١٦) هاجمت مجموعة من مناضلي منظمة أيلول الاسود السفارة الاسرائيلية في **تايلاند** واحتلتها وسيطرت على بعض أعضائها كرهائن ، مطالبة باطلاق سراح الفدائيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية . وانتهى الامر باطلاق سراح الرهائن الاسرائيليين وانتقال الفدائيين الى القاهرة دون الاستجابة لطلباتهم . وشهدت العلاقات الاسرائيلية مع الدول الاسيوية الاخرى استقرارا عاما فيما عدا اليابان التي قامت بدفع تعويضات لاسر القتلى الاسرائيليين الذين وقعوا على أيدي فدائيين يابانيين أعضاء في الجيش الاحمر ، الذين نفذوا عملية انتحارية في مطار اللد في ٣٠ أيار (مايو) ١٩٧٢(١٧) مما أدى الى استياء عربي للبادرة اليابانية . كما تميز موقف اليابان بالتردد عقب حرب تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٣ في تأييد العرب ، لكنهم اعلنوا عن الدعم لهم بعد ذلك بسبب تأثير المصالح البترولية الخطير على الاقتصاد والازدهار في اليابان . ولاسرائيل قنصلية في الهند مركزها بومباي وأخرى في هونج كونج واثنتان في كل من اسطمبول وانقره . أما على المستوى الاخر فاللائحة التالية تبين التمثيل الدبلوماسي الاسرائيلي الحالي في آسية :(١٨)

اسم الدولة	مستوى التمثيل الدبلوماسي	مركز التمثيل الدبلوماسي
بورمه	سفارة	رانجون
تايلاند	سفارة	بانكوك
فيليبين	سفارة	مانيله